نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وذاهبة في الجو ملء عنانها ... وقد لفعتها السحب برد عنانها) .

(يفوت ارتداد الطرف لمح عيانها ... وختمت الجوزاء سبط بنانها) .

(وصاغت لها حلي النجوم مقيدا ...) .

(أراها عمود الصبح علو المصاعد ... وأوهمها قرب المدى المتباعد) .

(ففاتته سبقا في مجال الرواعد ... وأتحفت الكف الخضيب بساعد) .

(فطوقت الزهر النجوم بها يدا ...) .

(وقد قذفتها للعصي حواصب ... قد انتشرت في الجو منها ذوائب) .

(تزاور منها في الفضاء حبائب ... فبينهما من قبل ذاك مناسب) .

(لأنهما في الروض قبل تولدا ...) .

(بنات لأم قد حبين لروحها ... دعاها الهوى من بعد كتم لبوحها) .

(فأقلامها تهوي لخط بلوحها ... فبالأمس كانت بعض أغصان دوحها) .

(فعادت إليها اليوم من بعد عودا ...) .

(ويا رب حصن في ذراها قد اعتلى ... أنارت بروج الأفق في مظهر العلا) .

(بروج قصور شدتها متطولا ... فأنشأت برجا صاعدا متنزلا) .

(يكون رسولا بينهما مترددا ...) .

(وهل هي إلا هالة حول بدرها ... يصوغ لها حليا يليق بنحرها) .

(تطور أنواعا تشيد بفخرها ... فحجل برجليها وشاح بخصرها) .

(وتاج بأعلى رأسها قد تنضدا ...)